قواتها بدأت مناورات واسعة النطاق ... وكييف تعلن استعادة السيطرة على مبنى مجلس ماريوبول

الأزمة الأوكرانية: روسيا تلوح بورقة التدخل العسكري... والولايات المتحدة تجهز عقوباتها

موالون لروسيا في شرق اوكرانيا

عواصم - «وكالات»: اعلنت وزارة الدفاع الروسية امس البدء بمناورات عسكرية واسعة النطاق قرب الحدود مع أوكرانيا في رد على العمليات العسكرية التي تقوم بها حكومة كييف بالأقاليم الشرقية الموالية لموسكو.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» الروسية للأنباء عن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو القول إن القوات المسلحة الروسية بدأت مناورات تكتيكية في القطاعين العسكريين الجنوبي والغربي قرب الحدود مع اوكرانيا.

واضاف ان الطائرات الحربية ستقوم ايضا بمناورات في منطقة الحدود مع اوكرانيا مغربا عن قلقه للعمليات العسكرية التي تقوم بها القوات الحكومية في الاقاليم الشرقية باوكرانيا.

واشار شويغو الى عدم تكافؤ القوة بين المحتجين الموالين لروسيا والقوات العسكرية الاوكرانية متوقعا ان تسفر العمليات العسكرية عن الكثير من الضحايا والاصابات.

وذكر ان 11 الف عسكري اوكراني مجهزين باحدث الاسلحة الاتوماتيكية يشاركون في العمليات العسكرية بالأقاليم الشرقية مقابل 100 مسلح من المحتجين يدعمهم القان من الدنيين العزل.

واعرب شويغو عن قناعته بان مناورات يجريها حلف شمال الأطلسي «ناتو» في بولندا ومنطقة البلطيق «لا تساهم هي الاخرى في تطبيع وتهدئة الاوضاع».

من جانبه قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس انه اذا استخدمت سلطات كييف الجيش ضد نشطاء مؤيدين لروسيا في شرق اوكرانيا فانه ستكون هناك عواقب.

وقال بوتين في مقابلة مع وسائل اعلام محلية نقلتها التلفزيون إن هذه الخطوة ستكون «عملية عقابية وبالطبع سيكون لها عواقب بالنسبة لمن يتخذون هذه القرارات تشمل «التأثير» على العلاقات بين دولنا».

ووصف بوتين العمليات العسكرية التي تقوم بها السلطات في شرق اوكرانيا بانها «اجرامية».

واتهم بوتين السلطات في كييف بعدم تنفيذ اتفاقية جنيف التي تنص على نزع سلاح التشكيلات المسلحة غير الشرعية قائلا «انهم لم ينزعوا سلاح هذه الجماعات بل يقومون باضفاء طابع شرعي عليها».

وقلل بوتين من اهمية العقوبات الامريكية والاوروبية ضد روسيا مشيرا الى انها ليست «كارثية».

واضاف «هذه العقوبات تتسم بطابع سياسي.. العقوبات في العالم المعاصر ليست فعالة».

واعرب بوتين عن اعتقاده بان الاحداث الجارية في شرق اوكرانيا تدل على صحة الإجراءات التي اتخذتها موسكو بدعم قرار سكان القرم بالانضمام الى روسيا

من جانبه قال الرئيس الامريكي باراك أوباما يوم الخميس انه يتجه لفرض عقوبات جديدة على موسكو اذا لم تتحرك بسرعة لانهاء مواجهة مسلحة في أوكرانيا.

ومن المفترض بموجب اتفاق دولي تم توقيعه في جنيف الاسبوع الماضي ان تنزع الجماعات المسلحة غير المشروعة في أوكرانيا -والتي تضم متمردين مؤيدين لروسيا يحتلون اكثر من عشرة مباني عامة في شرق البلاد- اسلحتها وتعود ادراجها.

وفيما اصبح اسوأ مواجهة بين روسيا والغرب منذ الحرب الباردة تتهم واشنطن موسكو باثارة الاضطرابات في شرق أوكرانيا. وتنفي روسيا ذلك وتقول إن أوروبا والولايات المتحدة تدعمان حكومة غير شرعية في كييف.

وقال أوباما عن روسيا خلال زيارة لليابان «ما نشهده حتى الان على الاقل انهم لم يلتزموا بروح او نص اتفاق جنيف».

واضاف في مؤتمر صحفي «تاهبنا لاحتمال تطبيق عقوبات اضافية... هناك دائما احتمال ان تغير روسيا مسارها غدا او بعد غد وتسلك اتجاها مختلفا».

ونقلت وكالات انباء روسية عن وزير الخارجية سيرجي لافروف قوله انه يتوقع «تنفيذ اتفاقات جنيف من خلال إجراءات عملية في المستقبل القريب».

وفي بولندا عضو حلف شمال الاطلسي وصلت اول مجموعة من نحو 600 جندي أمريكي أمس الاول في إطار مساعي واشنطن لطمانة حلفائها في شرق أوروبا الذين يشعرون بالقلق من حشد قوات روسية قرب حدود أوكرانيا.

من جانبه قال المستشار ورئيس الحزب الاشتراكي النمساوي فيرنر فايمان امس إن فرض المزيد من العقوبات على روسيا سيصعد التوتر بين موسكو وكييف.

ونقلت وكالة الصحافة النمساوية عن المستشار فايمان القول إنه يتعين العمل على تخفيف حدة الخلاف بين روسيا وأوكرانيا بدلا من النظر في فرض عقوبات اضافية ضد موسكو.

واعرب المستشار النمساوي عن دعمه لموقف وزير خارجية المانيا فرانك فالتر شتاينماير لاسيما تاكيده بان فرض عقوبات اضافية من شانه زيادة تاجيج النزاع بين روسيا واوكرانيا مشددا على ضرورة العمل في الاتجاه المعاكس من خلال تخفيف التوتر.

واوضح فايمان «ان كلا من البنك المركزي النمساوي ووزارة المالية النمساوية متكبان على وضع تقييم واقعي للعواقب المحتملة في حالة فرض الاتحاد الاوروبي عقوبات أخرى على روسيا».

وفي أوكرانيا قالت الحكومة المدعومة من الغرب ان مبنى البلدية في ماريوبول -الذي احتله انفصاليون مؤيدون لروسيا- عاد الى سيطرة الحكومة المركزية. وقال وزير الداخلية ارسن افاكوف ان رئيس البلدية عاد الى مكتبه وان خبراء متفجرات يفحصون المبنى.

وقال افاكوف في تعليق في صفحته على فيسبوك «هذه المرة لم يقع ضحايا وهذا أمر جيد. عملية اعادة الوضع الى طبيعته في المدينة ستستمر». وماريوبول هي مدينة صناعية شهدت الاسبوع الماضي اشتباكات عنيفة عندما حاول مهاجمون انفصاليون حسبما ذكرت حكومة كييف اقتحام قاعدة للحرس الوطني الاوكراني.

واذا كان مبنى بلدية ماريوبول عاد بالفعل الى سيطرة كييف فسيكون هذا أول مؤشر واضح على ان اتفاق جنيف يجري تنفيذه.

لكن كييف تحدثت ايضا عن اطلاق نار ليل الأربعاء في جزء آخر بشرق البلاد حيث اصيب جندي اوكراني كما يحتجز انفصاليون مؤيدون لروسيا يسيطرون على مدينة سلافيانسك ثلاثة صحفيين بينهم المواطن الامريكي سايمون اوسترفسكي.

بوتين: استخدام القوة ضد الانفصاليين سيكون له عواقب وخيمة

النمسا: فرض المزيد من العقوبات سيصعد النزاع ولن يساعد في الحل

عبدالله وعبدالغني في طريقهما لخوض غمار جولة الإعادة

أفغانستان: مصرع 3 أمريكيين ... بـ«نيران صديقة»

افراد من الشرطة الأفغانية عند موقع الاعتداء

كابول - «وكالات»: أطلق شرطي افغاني امس النار على عاملين بمستشفى خيري غربي العاصمة الأفغانية كابول، وهو ما أسفر عن مقتل ثلاثة أجانب.

ووقع الحادث في مستشفى تابع لجمعية «كيور» الخيرية المسيحية الأمريكية.

وتقول الشرطة إن رجل الأمن الذي كان موجودا في نقطة تفتيش اطلق النار على مجموعة من العاملين الأجانب كانوا متجهين إلى المستشفى.

ولم تؤكد المستشفى مقتل احد في الحادث، لكن متحدثا باسم وزارة الداخلية الأفغانية قال إن الهجوم اسفر عن ثلاثة قتلى بينهم امرأتان.

وتفيد تقارير بأن الشرطي اطلق النار على نفسه عقب الحادث.

من جانبها قالت السفارة الأمريكية لدى أفغانستان إن القتلى الثلاثة هم من رعاياها.

وقال مسؤول بالسفارة «نؤكد مقتل ثلاثة أمريكيين.» ولم يقدم مزيدا من التفاصيل.

وبعد هذا ثاني هجوم ضد هدف مسيحي في أفغانستان خلال العام الحالي.

وكان مسلحون تابعون لحركة طالبان قد هاجموا في مارس نزلا للأجانب العاملين في جمعية خيرية دينية تهتم بالقطاع الزراعي.

وشهدت أفغانستان خلال الأشهر الأخيرة سلسلة هجمات زادت وتيرتها قبل الانتخابات الرئاسية التي اجريت في الخامس من الشهر الحالي.

وتتاهب أفغانستان لإجراء جولة إعادة لانتخابات الرئاسة بعدما اظهرت أحدث نتائج لفرز الأصوات يوم الخميس عدم حصول وزير الخارجية السابق عبد الله عبد الله ولا وزير المالية السابق اشرف عبد الغني على أغلبية مطلقة.

وقالت اللجنة المستقلة للانتخابات إن النتائج الأولية بناء على فرز 82.6 بالمئة من الاصوات اظهرت ان عبد الله متقدم بنسبة 43.8 بالمئة يليه عبد الغني بنسبة 32.9 بالمئة.

رغم رداءة الطقس في المنطقة

أستراليا تعلن استئناف عمليات البحث عن «الماليزية» المفقودة

كوالالمبور - «كونا» - أعلنت استراليا ان عمليات البحث عن الطائرة الماليزية المفقودة في رحلتها رقم «ام اتش 370» استؤنفت امس رغم توقعات الأرصاد الجوية بهطول أمطار غزيرة وسحب منخفضة على بعد أكثر من 1500 كيلومتر قبالة سواحل مدينة «بيرث» الاسترالية.

وقال مركز التنسيق المسؤول عن عمليات البحث عن الطائرة في بيان صحفي ان الفواصة الآلية «بولفين - 21» اكملت أكثر من نسبة 90 في المئة من مهام البحث المركز في اعماق المحيط الهندي ولم تعثر على اي جزء من أجزاء الطائرة حتى الآن.

وأعلن المركز أن 11 طائرة حربية و11 سفينة انطلقت امس لاستئناف عمليات البحث عن الطائرة المفقودة في منطقة تبلغ مساحتها نحو 49567 كيلومترا مربعا ويقع مركزها على بعد نحو 1584 كيلومترا شمال غرب مدينة بيرث.

الهند تستكمل انتخاباتها البرلمانية

نيودلهي - «كونا» - بدأت امس المرحلة السادسة من الانتخابات البرلمانية الجارية في الهند حيث توجه ملايين الناخبين الى صناديق الاقتراع للتصويت في المرحلة التي تعد مصيرية ضمن المارثون الانتخابي.

وقالت مصادر في الحكومة الهندية ان 180 مليون ناخب سيدلون باصواتهم في صناديق الاقتراع بـ 12 ولاية لتقرير مصير 117 مقعدا من مقاعد البرلمان.

واضافت المصادر ان اعلى نسبة اقبال للناخبين بلغت 36 في المئة في ولاية تاميل نادو فيما سجلت ادنى نسبة مشاركة في كشمير.

واكدت ان الانتخابات تتم تحت اجراءات امنية مشددة حول جميع مراكز الاقتراع لتجنب اي حادث غير مرغوب فيه وضمان نجاح مسيرة الانتخابات لاسيما في كشمير.

وتعتبر الانتخابات البرلمانية الهندية من اكبر الانتخابات واقواها في العام الحالي وسط توقعات بان يصوت فيها 815 مليون ناخب بزيادة 100 مليون شخص مقارنة بالانتخابات السابقة التي جرت في عام 2009.

وتجرى الانتخابات الهندية على تسع مراحل بدءا من السابع من ابريل حتى ال12 من مايو ومن المقرر ان يتم الاعلان عن النتائج يوم ال16 من مايو.

واعدت السلطات الهندية 930 الف مركز اقتراع لاستقبال ملايين المقترعين في هذه الانتخابات.

أوباما وآبي يعقدان قمة مشتركة

واشنطن وطوكيو تشددان على أهمية تحالفهما الثنائي: لايمكن استبداله كأساس لتعزيز السلام الإقليمي

شينزو آبي وباراك اوباما

طوكيو - «كونا»: شدد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي والرئيس الامريكي باراك اوباما الذي يزور اليابان خلال قمتهما التي عقدت امس على اهمية التحالف الثنائي بين البلدين.

وقال آبي في مؤتمر صحافي مع اوباما بعد القمة ان التحالف الثنائي يمثل «اساس» السلام والاستقرار في اقليم اسيا والمحيط الهادئ مبينا ان التحالف الثنائي «لا يمكن الاستغناء عنه او استبداله كاساس لتعزيز السلام في الاقليم».

واوضح ان «اليابان ترغب في فهم دورنا القيادي والرائد جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة في التحالف من اجل ضمان استقرار وازدهار اقليم اسيا والمحيط الهادئ».

واكد الزعيم الياباني اتفاق الجانبين على التعاون للتعامل مع الصين مبينا ان التحالف الياباني - الامريكي هو اكثر قوة من ذي قبل.

واشار الى احتجاجهما على استفتاء روسيا بضم شبه جزيرة القرم خلال الشهر الماضي وانشطتها وتصرفاتها بشان تصدير عدم الاستقرار الى اوكرانيا.

واوضح آبي ان اي محاولة لتغيير الوضع الراهن بالعنف او الاكراه غير مسموح بها مشددا على دعم كوريا الجنوبية في التعامل مع كوريا الشمالية وبرنامجها النووي.

واشار الى اتفاق الطرفين على استمرار المفاوضات الثنائية حول اتفاق التجارة الحرة متعددة الاطراف للشراكة عبر المحيط الهادئ «تي بي بي» مؤكدا ان البلدين بحاجة الى اتخاذ القيادة لانهاء المفاوضات ومواجهة التحديات في اقرب وقت ممكن.

من جهته اعتبر اوباما ان التحالف الامريكي - الياباني «اساس امننا في اقليم اسيا والمحيط الهادئ» واساس الامن في الاقليم ككل.

واكد التزام بلاده بالمعاهدة الامنية الثنائية بالدفاع عن اليابان في حال تعرضها للهجوم لافتا الى ان المعاهدة تضم جزر «سينكاكو» المتنازع عليها بين اليابان والصين وتسيطر عليها اليابان.

واوضح اوباما ان جزر «سينكاكو» تخضع تاريخيا لليابان «واننا لا نعتقد ان هذا النظام يجب ان يتغير» مبينا ان المعاهدة الامنية في ظل التحالف الثنائي تضم جميع الاراضي الخاضعة لسيطرة اليابان.

ووصل الرئيس الامريكي باراك اوباما الى العاصمة طوكيو مساء امس الاول خلال زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام في مستهل جولة اسيوية تشمل كوريا الجنوبية وماليزيا والفلبين.

ونوصف الزيارة بانها الثالثة التي يقوم بها اوباما إلى اليابان منذ توليه سدة الرئاسة في الولايات المتحدة. وحددت الصين في شهر نوفمبر الماضي منطقة الدفاع الجوي الخاصة بها على مساحة واسعة من بحر الصين الشرقي لالزام جميع الطائرات التي تمر في المنطقة بابلاغ السلطات الصينية بخططها للطيران والتعريف بانفسهم.

وتتداخل منطقة الدفاع الجوي مع المجال الجوي فوق جزر «سينكاكو» التي تسميها الصين جزر «دياويو» والاجواء الكورية الجنوبية فضلا عن الجزر اليابانية التي تستخدمها الولايات المتحدة كمطلقات لاطلاق النار.

وادى النزاع على جزر «سينكاكو» الصخرية ودخول السفن الصينية للمياه اليابانية الاقليمية الى توتر العلاقات بين الصين واليابان.

يذكر أن مفاوضات اتفاقية «الشراكة عبر المحيط الهادئ» التي تقودها الولايات المتحدة منذ 2006 لم تتوصل الى اتفاق معين بسبب معايير ها الصارمة.

وتضم الاتفاقية 12 دولة هي اليابان وكندا والمكسيك واستراليا ونيوزيلندا وماليزيا وسنغافورة وشيلي وبيرو وبروناي وفيتنام بالاضافة الى الولايات المتحدة.

جارتها الجنوبية أكدت وجود مؤشرات على ذلك

كوريا الشمالية تتأهب لإجراء تجربة نووية جديدة

جندي كوري جنوبي مراقبا الحدود مع الجارة الشمالية

سول - «وكالات»: قالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية امس إن كوريا الشمالية تبدو مستعدة من الناحية التقنية لإجراء تجربة نووية في أي وقت مؤكدة ان بيونغ يانغ أكملت «في الواقع جميع الاستعدادات».

ونقلت وكالة انباء كوريا الجنوبية «يونهاب» عن مسؤول بالوزارة خلال مؤتمر صحافي حول الاستعدادات الخاصة بالتجربة النووية لكوريا الشمالية القول إن آراء السلطات الكورية الجنوبية والأمريكية متطابقة بهذا الشان.

وحول تقارير موقع خاص بمتابعة شؤون كوريا الشمالية بانه لا توجد بوادر تشير إلى اقتراب إجراء تجربة نووية استنادا إلى تحليلات صور بالقمر الصناعي قال المسؤول الكوري الجنوبي إن «صور الموقع التي تم التقاطها بقمر صناعي مختلفة عن الصور المتوفرة للسلطات الكورية الجنوبية والأمريكية التي لها وسائل أخرى ولهذا فإن وجهات نظرها صحيحة».

وتعتقد وزارة الدفاع في سيؤول بان كوريا الشمالية لم تصل بعد إلى ما يمكن اعتباره إنجازات ملموسة في تصغير الأسلحة النووية او القدرة على تطبيقها في معركة حقيقية.

وأوضح مسؤول بالوزارة إنه يتم الاعتراف بالنجاح في تصغير الأسلحة النووية عندما يبلغ وزن الرأس النووي الف كيلوغرام ويصل قطره إلى اقل من 90 سنتيمترا.